

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[143] ابن مسكان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: لم يزل الله ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور، فلما أحدث الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور، الحديث. [48] 4 - وعن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (ع) قال: سمعته يقول: كان الله ولا شيء غيره و لم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه. [49] 5 - وعنه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن أيوب بن نوح، أنه كتب إلى أبي الحسن (ع) يسأله عن الله عزوجل، كان يعلم الأشياء قبل أن خلق الأشياء وكونها أو لم يعلم ذلك حتى خلقها وأراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند

وفي الكافي قال: قلت: فلم يزل الله متحركا ؟

قال: تعالى الله [عن ذلك]. إن الحركة صفة محدثة بالفعل قال: قلت: فلم يزل الله متكلمًا قال: إن الكلام صفة محدثة ليست بأزلية، كان الله عزوجل ولا متكلم. ويأتي بعض الحديث في، 1 / 23. 4 - الكافي، 1 / 107، باب صفات الذات، الحديث 2. البحار عن الكافي، 57 / 161، الباب 1، باب حدوث العالم وبدء خلقه، الحديث 97. التوحيد، 145 / 12، باب صفات الذات... ورواه عنه البحار، 4 / 86، الباب 2، باب العلم وكيفيته والآيات الواردة فيه، الحديث 23. الوافي، 1 / 449 وفي الحجرية: بما كون. رواه المصنف بعينه في الحديث 16، من هذا الباب باختلاف. 5 - الكافي، 1 / 107، باب صفات الذات الحديث 4. التوحيد، 145 / 13، الباب 11، باب صفات الذات وصفات الأفعال. البحار عن الكافي، 57 / 162، الباب 1، باب حدوث العالم وبدء خلقه، الحديث 98. البحار عن التوحيد، 4 / 88، الباب 2، باب العلم وكيفيته والآيات الواردة فيه، الحديث 25. في المصدر: " إكان يعلم "، كما في الوافي، 1 / 450 أبواب المعرفة الباب 43 صفات الذات الحديث 3.